

شرح عمدة الفقه (5) | كتاب الطهارة - باب الوضوء 2 | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه اما بعد يقول المؤلف رحمنا الله واياهم ثم يغسل وجهه ثلاث مرات غسل الوجه فرض من فروض الوضوء باتفاق العلماء رحمنا الله واياهم - [00:00:08](#)

والوجه سمي وجها من المواجهة وحده كما قال الفقهاء رحمنا الله واياهم من منابت شعر الرأس قال بعض العلماء ينبغي ان يقيد من ملابس شعر الرأس المعتاد المعتاد كان فيه اشخاص ينزل الشعر عندهم الى الجبهة - [00:00:33](#)

والجبهة ليست من الوجه وفي ناس يكون صلح يعني يكون شعره منحسر فليس معناه انه يلحق الشعر ويغسل من هنا مثلا او من هنا ويسمى احدهما الافرع والثاني الاجلح فيغسل من منابت شعر الرأس المعتاد - [00:00:57](#)

الى من حذر من اللحيين هذا اللحية الى من حذر من اللحيين وهو مجتمع الذقن هنا ها هنا هذا حد الوجه العظم الذي هنا التقاء اللحيين الايمن والايسر وان كان له لحية - [00:01:26](#)

فما استرسل من اللحية على خلاف في في الزائد عن مسامتة الوجه. والراجح بدون تفاصيل ان ما زاد عن مسامتة الوجه مثل هذا الحين الزيادة الطويلة ذي الراجح انه لا يجب غسلها لا يجب - [00:01:50](#)

غسلها وفي المسألة اقوال كثيرة للفقهاء وفي داخل كل مذهب لكن هذا ارجح لانها ليست من الوجه انما هو هي شعر نابت في الوجه. ولذلك الذي يحلق او يقص يقص لحيته لا يقال لا - [00:02:09](#)

لا لغة ولا عرفا ولا شرعا انه قص ايش وجهه او جرح وجهه لا يقال اخذ الشعر الذي على وجهه طيب ومن العرض من الاذن الى الاذن. من اصل الاذن هنا الى اصل الاذن. هذا هو الوجه. فهو مأخوذ من الواجهة. يعني هذه الدائرة - [00:02:25](#)

هذه الدائرة اما ما اسفل هذا تابع للرقبة فلا يجب غسله فلا يجب ولا يستحب ايضا غسله جمهور العلماء لمالك رحمه الله رحمة الله الجميع يرون ان البلجة او المفصل الذي بين العذار هذا اسمه العذار. الشعر هذا اسمه العذار - [00:02:52](#)

وبين الاذن وهو هذا البياض انه داخل في الوجه ولا شك ان هذا صحيح هذا صحيح وبعضهم يفرق بين الصغير والكبير. فيقول هو وجه من الامر وليس بوجه من الاشيب - [00:03:23](#)

هذا التفريق لا وجه له ليس له وجه على كل حال هو من الاذن الى الاذن هذا هو من اصل الاذن ومن الطول مثل ما تقدم هذا هو الوجه وهو معروف في الجملة معروف في الجملة. قال الفقهاء يستحب - [00:03:42](#)

الاكثار من الماء عند غسل الوجه وقد جاء ما يدل على هذا من حديث ابن عباس عن علي رضي الله عنه انه اخذ حفنة من ماء فصك بها وجهه. قالوا هذا فيه انه اكثر من - [00:03:59](#)

من الماء حتى يصك به وجهه وذلك لكثرة ايش من الشيبان يمكن الشباب لا العودة تلقى عندنا حفر في ذا ومغابن وهنا وهنا وكل ما كبر الانسان تكثر عنده ايش - [00:04:13](#)

التجاعيد فوجود الماء يعني يسهل اذا كان كثيرا ان يصل الى هذه التجاعيد بخلاف اذا كان الماء قليلا ومعلوم انه لا بد من غسلها لابد من غسلها طيب اذا كانت اللحية - [00:04:33](#)

كثيفة او كثة وهي التي لا يرى الجلد من تحتها يكفي ان يغسل ظاهرها يكفي ان يغسل ايش وظاهرها كما تقدم مما هو على حدود

ومسامطة الوجه وقريب منه دون ما استرسل على الخلاف التي اشرت اليه. اما ان كانت خفيفة - 00:04:55

رحلة الشاب الذي لا يزال لم يتجاوز الخمسطعش ستطعش سبطعش تو اللحية طالعة له او حتى الكبير الذي لحيته خفيفة فهذا يجب عليه ان يغسل ما تحتها اذا كان ظاهرا هكذا قال اهل العلم لان الوجه ظاهر بالنسبة له لم يتغطى بشيء. فيجب ان يغسل الباطن يجب ان يغسل - 00:05:20

باطن سيأتينا ما يتعلق بتخليل اللحية وصفته في المستحبات نعم اللي بعده طيب لا وحدة وحدة بس طيب من فروض الوضوء او اركان الوضوء غسل اليدين الى المرفقين. غسل اليدين الى المرفقين - 00:05:46

لقوله تعالى وايديكم الى المرافق والمرفقان ها هما العظامان اللذان يرتفق بهما يعني يتكأ عليهما والناس يسمونهم ايش الكوعين وهذه التسمية ليست صحيحة لا لغة ولا عرفا ولا شرعا وقد سماها الله في كتابه - 00:06:16

المرفقين والمرفخان داخلان في الغسل لما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توطأ غسل يديه حتى اشرع في العضد حتى اشرع ايش؟ هذا العضد - 00:06:39

هذا اسمه العضد حتى اشرع في العود فيسن عند غسل اليدين الى المرفقين ان تتجاوز قليلا لا كثيرا. حتى تشرع يعني تبتدأ في غسل العضد وذلك حتى تتيقن من غسل المرفقين فان بعض الناس يتساهل فيترك بعض المرفقين وبخاصة في ايام الشتاء -

00:07:01

في ايام الشتاء يكون الانسان لابس سنابل او ثياب شتوية قد تكون ضيقة في رفعها فبالكاد يغسل الى هنا ولا يغسل المرافق وهذا لا يصح له وضوء لانه ترك فرضا من فروض - 00:07:27

الوضوء طيب وذكرنا في نهاية الدرس نتكلم عن مسألة من ترك فرضا من فروض الوضوء لان المؤلف بطبيعة الكتاب مختصر فلم يذكرها طيب قال بعض العلماء ونقله بعضهم عن الجمهور ونص عليه كثير من الفقهاء - 00:07:43

ان الافضل ان يبدأ من اول الاصابع وينتهي بالمرافق لقوله تعالى الى المرافق. الى ودل على ان البداءة من اطراف الاصابع. وهنا مسألة مهمة بعض الذين يتوضؤون بل كثير من عامة الناس - 00:08:08

اذا جاء يغسل يديه لا يغسل الكف يغسل الكف في اول الوضوء اول الوضوء. وهذا سيأتي انه سنة وتقدم تقدم الكلام عليه انه سنة وسيأتي ايضا التنبيه هذا يرى انه قد اكتفى بغسل اليدين الكفين - 00:08:30

فاذا جاء بعد غسل الوجه ماذا يصنع؟ يضع الماء من هنا هذا وش سميناه امس الاسبوع الماضي الرسخ هذا الرسخ فيبدأ من المفصل هذا ويغسل من هنا الى المرافق. وهذا لا يجوز - 00:08:51

هذا لا يجوز هذا لا يجوز. يعني لابد ان يغسله بالترتيب وبالنية ولا يكفي مجرد الاغتراف لا بد من ان يغسله في موضعه مرتبا بنية اما بنية الاغتراف هذه ليست غسلا - 00:09:10

حتى لو اغترف بيده وليس من قصده ان يغسله لا يسمى هذا غسلا هذا اغتراف فينتبه لهذا وينبه الناس طيب اذا يجب غسل اليدين الى المرفقين نعم ماشي طبعنا هذا قول عامة الفقهاء فيه خلاف لا يكاد يذكر - 00:09:27

في بعض الفقهاء ان المرافق لا تدخل في الغسل وهذا القول خطأ. نعم طيب قال ثم يمسح رأسه مع الاذنين المسح ذكرنا انه غير الغسل المسح هو ان تضع شيئا من الماء - 00:09:51

على العضو والمراد هنا اليد ثم تمره على العضو المراد مسحه يكفي ان تضع شيء من الماء. يعني لا يجب ان يكون هناك حفنة ماء هذا غسل بل ولا يسن ولا يشرع - 00:10:33

بل لما تضع يدك على البزبوز او الحنفية او الصنبور وكلها اسماء صحيحة او ان تغمسها في الاناء ثم تمسح والسنة في مسح الرأس ان يمسح باليدين الثنتين معا وهذا ذكرنا قبل قليل انه لا يتيامن في مسح الرأس - 00:10:50

يمسح الرأس معا من اوله الى اخره والواجب ان يمسح جميع الرأس باي صفة كان هذا المسح يعني مثلا يدك تعورك اليمنى او اليسرى او اليسرى بامكانك تمسح بيد واحدة فتغمس ثم تمسح - 00:11:15

ثم تغمس ثم تمسح اهم شيء يكون فيها ايش يكون بلل يكون فيها بلل لكن باي صفة مسحت اجزاً لكن ما هي السنة في مسح الرأس؟ انتبهوا هذي فائدة - [00:11:35](#)

هذه فائدة عزيزة مثل ما يقولون يمكن اكثركم يسمعون لاول مرة ورد السنة بصفة مسح الرأس عدة صفات وليست صفة واحدة بعض الفقهاء باستقراء كلام الفقهاء في المذاهب الاربعة يصل - [00:11:51](#)

او تصل صفات المسح التي ذكروها الى ست صفات. ست صفات لا تهمنا الان ولا يهمنا ذكرها لكن المهم ذكر اصح هذه الصفات وهما كم صفة؟ اصح الصفات الصفة الاولى التي عليها - [00:12:21](#)

جمهور الفقهاء وذكرها المؤلف وهي انه يبدأ بمقدم رأسه هذا مقدم الرأس ثم يذهب بهما الى قفاه دون الرقبة يعني ما يصل الى الرقبة خلاص الى اخر الى منابت شعر الرأس من القفا - [00:12:49](#)

ثم يعيدهما مرة اخرى الى مقدم الرأس حتى يصل المقدس ثم يمسح الاذنين يمسح الاذنين يمسح ظاهرهما بابهاميه وداخلهما وداخلهما بسبابتين ويدخل اصبعيه في صماخي اذنيه ويمسح طيب هذي الصفة الاولى هذي الصفة - [00:13:09](#)

الاولى وقد جاءت في عدة احاديث اصحها حديث عبد الله بن زيد. حديث عبدالله بن زيد المهزني رضي الله عنه الانصاري لكن حديث عبدالله بن زيد ليس فيه ذكر مسح الاذنين ليس فيه ذكر ايش - [00:13:40](#)

مسح الاذنين انما ذكر فقط مسح الرأس وهذه مثل ما يقول النووي في المجموع وشرح مسلم متفق عليها بين الفقهاء. هذه الصفة متفق عليها انها وانها مسنونة لا يعرف فيه خلاف في هذه الصفة - [00:14:01](#)

طيب هل وردت في حديث اخر؟ نعم وردت في خمسة احاديث منها حديث عبدالله بن زيد وجاء في حديث الربيع بنت معوذ وعدة احاديث اخرى تصل الى خمسة احاديث. لكن اصحها حديث عبد الله بن زيد - [00:14:24](#)

انتهينا من هذي طبعاً في كتب الفقه قد تجدون تفصيلات لا اصل لها في كتب اصحابنا الحنابلة او في كتب غيرهم مثلاً الحنابلة يقولون يضع اصبعيه الابهامين على صدغيه ويجعل سبابتيه هكذا او يطبق باصابعه هكذا. ثم يذهب بهما هذا تعذيب الحقيقة. هذا تعذيب - [00:14:52](#)

ما وردت السنة بهذا اما عند الحنفية وعند بعض الشافعية شيء خيالي. اختراعات وكلها ما لها اصل. السنة ان تمسحها على طبيعتك بدون تكلف تروح وتجي وقضينا. ما فائدة هذه الصفة - [00:15:23](#)

ما فائدة هذه الصفة غير اتباع السنة يعني السنة واضح لكن ما هي يعني الثمرة منها عدم لا لا لا لا لا ايش ايش ايش الماء ها انت ايش تقول اسباق جيد اسباق بس ما صفة الاسباق - [00:15:42](#)

يقولون الافضل ترفع يدك اليمنى هذي تبع القاعدة. اسلم يا شيخ اه اذا الفائدة منها مسح ظاهر الشعر وباطنه فهتمم الحين تمسح الظاهر ثم تعود فتمسح ايش الباطن هذي فائدة الرجوع هذا - [00:16:19](#)

طيب الصفة الثانية الصفة الثانية ما هي الصفة الثانية الصفة الثانية هذه مذكورة عند الفقهاء بس قلة الذين يذكرونها ذكرها شيخ الاسلام في شرح العمدة وصاحب المغني وصاحب المبدع هو صاحب الشرح الكبير وجماعة وذكرها جماعة من الحنفية - [00:16:46](#)

وذكرها ايضا جماعة من الشافعية وهي ان تمسح الرأس مقبلاً فقط ولا ترجع هذه سنة قل من يفعلها معنا حادثها اكثر يمكن وردت في قرابة اربع عشرة حديث للفائدة الاحاديث التي ذكر فيها صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن الهمام - [00:17:08](#)

بفتح القدير انه اثنين وعشرين حديث وذكر الزيلعي في نصب الراية وابن حجر في الهداية واحد وعشرين حديث وفي احاديث ايضا لم يذكروها تبلغ مجموعها اربعة وعشرين حديث او خمسة وعشرين حديث. لكن كثير منها فيه ضعف - [00:17:39](#)

منها فيها ضعف شديد ومنها ضعف يسير لكن اصح هذه الاحاديث وهي التي في الصحيحين حديث اه اه عثمان رضي الله عنه وهو من الاحاديث التي فيها ذكر للصفة الثانية - [00:17:58](#)

انه يمسح فقط ما ذكر زيادة انه ايش يرجع وحديث ابي هريرة في مسلم وحديث علي ابن ابي طالب ايضا في مسند احمد عند اهل السنن قال الامام احمد هذه الصفة موجودة في حديث علي - [00:18:16](#)

واصحابنا الحلال يستحبونها للشخص الذي له شعر كثيف والحقيقة انه هذا التقييد ليس له وجه هذا التقييد ايش؟ لا وجه له لا وجه له. انما هي مستحبة مطلقا على كل حال السنة ان تنوع. فمرة تسمح - [00:18:40](#)

تقبل وتدبر احيانا تفعل هذا و احيانا تقبل من غير ان يدبر ايها اكثر في الاحاديث؟ اكثر الاقبال دون الادبار الاكثر لانك قلت لكم في قرابة اربعة عشر حديثا - [00:19:01](#)

منها الصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف بل منها الضعيف جدا طيب هذا الخلاصة هذي فائدة قل ان تجدوها في الكتب بل قل ان توجد حتى في الدروس فينبغي العناية بالتنوع ولا تهجر السنن - [00:19:22](#)

لا تهجروا السنة فان اكثر الناس يفعل هذا وهو ما ورد في حديث عبد الله بن زيد ويترك الاحاديث الكثيرة حديث آة عثمان وحديث علي وحديث ابن عباس وغيرها من الاحاديث - [00:19:44](#)

طيب نكتفي فيما يتعلق بمسح الرأس بهذا وذكرنا صفة مسح الاذنين وسيأتينا حكم مسح الاذنين في محله ان شاء الله. طيب ماشي طيب نفتح مجال للاسئلة اللي عنده سؤال يسأل كم معتاد ثلاثة اسئلة - [00:20:00](#)

واحد اثنين ثلاثة واحد اثنين ثلاثة ثلاثة ها تفضل هناك الاول ما في الصفة يسأل عن هل في وصف دقيق لغسل اليدين ليس هناك وصف دقيق لغسل اليدين لكن جاء في مسند الامام احمد - [00:20:18](#)

وسنن ابي داود من حديث عبد الله ابن زيد باسناد جيد ان النبي كان يدلك يدك يديه يدلك اذا دلكت فهذا طيب. الفقهاء يقول يستحب ذلك دائما لكنه لم يثبت الا في حديث او حديثين - [00:20:41](#)

يستحب ذلك احيانا يستحب ذلك احيانا فقد ذلك النبي يديه وجاء انه ذلك قدميه وسيأتينا انه خلل آة اصابع قدميه ايضا بخصله كل هذا وارد. نعم والله اعلم. لكن الاقرب مثل ما ذكرنا قبل قليل ان يبدأ بالاصابع وينتهي ايش - [00:21:02](#)

بالمرفق لظاهر الآية لظاهر واستحبه كثير من الفقهاء نعم. الاخ الثاني تفضل كيف لا لا يبدأ من اطراف الاصابع من اطراف الاصابع ويغسل باقي نعم تفضل ايش هل فيه صفة يبدأ باسفل الرأس؟ نعم جاءت في حديث الربيع - [00:21:29](#)

عند ابي داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بمؤخر رأسه الى مقدمه ثم يردهما الى مؤخره لكنها ضعيفة وحديث الربيع مضطرب حديث الربيع اسناده فيه ضعف - [00:22:03](#)

ومتنه مضطرب لانه من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي ويعني اكثر العلماء على تظعيفه وهو في هذا الحديث بالذات رواه على عدة طرق وعلى عدة وجوه فهو مضطرب في متن هذا الحديث فلذلك حديث الربيع ما وافق الاحاديث الصحيحة منه فهو مقبول وما خالفها فهو مردود - [00:22:22](#)

الله اعلم نعم انتهينا هذي ثلاثة اسئلة بركة. سم الله نعم يغسل قدميه الى الكعبين والكعبان داخلان في الغسل ولا بد وقد ثبت في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل قدميه - [00:22:50](#)

حتى اشرع في الساق حتى اشرع في الساق كما اشرع في العضد اشرع في الساق ليكون اتم واكمل ويجب في غسل القدمين مراعاة المواضع التي يبنو عنها الماء وهي في القدمين في الجملة - [00:23:16](#)

اه ثلاثة او اربعة اولها ما بين الاصابع وثانيها اخمص القدم وهو اسفل القدم وثالثها العقب ورابعها العرقوب هذي اربعة مواضع يبنو عنها الماء وقد جاء التنبيه لها في عدة احاديث صحيحة - [00:23:42](#)

وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار. وقد مر على اصحابه رضي الله عنهم كما في حديث ابن بن عمرو وابي هريرة وعائشة انه مر باصحابه رضي الله عنهم وهم يتوضأون مستعجلين وكانوا في سفر - [00:24:06](#)

نادى مناد ورفع صوته ويل للعقاب من النار ثلاثا ثلاثة فلذلك يجب التنبيه لهذا ان تنتبه للعقد وهو اسفل القدم وهنا فائدة ذكرها العلماء رحمنا الله واياهم وهي ان الروافض خالفوا اهل السنة - [00:24:26](#)

القدمين في مواضع الموضع الاول قالوا ان الكعبين هما العظامان عند معقد الشراك هذا غلط هذا لا يعرف حتى في اللغة ومعنا معقد اشتراك مربوط الحذاء مربوط اللي هو هذا المكان - [00:24:53](#)

المربط هذا عندهم العظم هو ايش الكعب ولذلك من جهلهم يغسلون هكذا باصبعين او بثلاثة يمسخون بعد مو يغسلون يغسلون
يمسخون هكذا بل بعضهم يغلو فيقول من غسل قدميه بطل وضوءه - [00:25:18](#)

هذا الموضوع الاول الموضوع الثاني اول الامر الثاني انهم يرون المسح ولا يرون الغسل يرون المسح على القدم عارية عارية هكذا يمسح
عليها مس والثالث انهم لا يرون المسح على - [00:25:39](#)

الخفين يرون المسح على الخفين لا هم ولا الخوارج ولا المعتزلة وكل من انكر السنة النبوية لا يرون المسح على الخفين وسنذكر هذا
بشيء من التفصيل في احكام المسح على الخفين ان شاء الله - [00:25:58](#)

نعم هاي ثلاث اشياء خالف الرافضة فيها اهل السنة ماشي طيب ماشي. يسن قال ايش تخليل يخلل اصابعهما يعني من السنة تخليل
الاصابع اصابع القدمين حتى اصابع اليدين وقد ثبت - [00:26:17](#)

في حديث لقيط بن صبر عند احمد واهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واخل بين الاصابع وهذا يشمل اصابع اليدين
واصابع القدمين وثبت في سنن ابي في سنن الترمذي وفي مسند احمد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بتخريف - [00:26:40](#)

في اصابع اليدين والرجلين وثبت في مسند الامام احمد ايضا وسنن ابي داود والترمذي من حديث المستورد ابن شداد رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل - [00:27:00](#)

اصابع قدميه بخنصره بخنصره بهذا الخنصر ما يخلل بالخنصر هكذا لانه سهل انه يدخل بين الاصابع وهذا الحديث اسناده جيد.
اسناده جيد وان كان في اسناده اه وليت ضعفها بعضهم بعبدالله بن لهيعة لكنه الراوي عن قتيبة بن سعيد - [00:27:17](#)

والرواية عنه قوية ثم قد تابعه الليث ابن سعد وجماعة فالحديث جيد قد حسنه مالك رحمه الله قال هذا حديث حسن لما حدثه به
عبدالله بن وهب قال هذا حديث حسن - [00:27:41](#)

وصحوا جماعة من اهل العلم فالمقصود انه يسنوا فعل ذلك بالخنصر بالخنصر بالنسبة للقدمين نعم الفقهاء يقول ينبغي الانتباه الى
غسل البراجم وجاء فيها حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم - [00:27:57](#)

قالت عشر قال النبي صلى الله عليه وسلم عشر من من الفطرة قال ومنها غسل البراجم غسل البراجم السنة غسل البراجم والبراجم
هي هذه المفاصل التي تكون في الاصابع وايضا كلما صار الانسان كبير في السن او صار ضخما كلما صارت البراجم آآ كبيرة فقد لا
يصل اليها الماء اذا كان قليلا - [00:28:19](#)

فينبغي ان يحرص على ايصالها لكن الانسان الطبيعي العائدي مجرد مرور الماء يكفي مجرد مرور الماء عليه يكفي لكن اذا كان ان
براجمه كبيرة فينبغي له ان يتعاهدها ان يتعاهدها. نعم - [00:28:44](#)

ماشي ويقول ماذا في سقط واحد يكمل من اللي عنده كمل اللي عندك نعم اذا انتهى من الوضوء ففيه سنن اهمها الذكر الوارد بعد
الوضوء وصلاة ركعتين ان تيسر له هذا - [00:29:02](#)

فيسن بعد الوضوء صلاة. سنة الوضوء وذكر الدعاء الوارد اصح ما ورد في الدعاء بعد الوضوء حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله
عنه من عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:40](#)

من توشأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة
الثمانية يدخل من ايها شاء - [00:29:59](#)

وهذا حديث صحيح رواه مسلم في كتابه الصحيح لكن هذا الحديث للفائدة باختصار جاء فيه ثلاث زيادات ثلاث زيادات ليست
بالقوية اولها التي اشار اليهم ذكرها المؤلف وهي رفع البصر الى السماء. هذا جاء في مسند الامام احمد وسنن ابي داود ان -

[00:30:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يرفع بصره الى السماء ثم يقول وهذه الزيادة آآ ضعيفة اسنادا من كرة متنا تفرد بها احد المجاهيل فلا
تصح وهي مخالفة للحديث الصحيح - [00:30:40](#)

فلا تصح فهي ايضا منكورة الزيادة الثانية زيادة انه يقول هذا الدعاء ثلاثا هذي جاءت عند ابن السني في عمله يوم والليلة واجتهادها ضعيف والزيادة الثالثة رواها الترمذي وتفرد بها وهي زيادة اللهم اني اللهم اجعلني من التوابين واجعلني ايش - [00:30:53](#) من المتطهرين وهي ايضا زيادة ضعيفة حكم عليها الترمذي بالاضطراب وقال هذا حديث مضطرب ولا يصح في هذا الباب كبير شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ضعفها جمع - [00:31:15](#)

فيمن جود اسنادها والحقيقة انها شادة واسنادها مقترب وممن ضعفها من اكابر العلماء ابن حجر رحمه الله في نتائج الافكار المجلد الاول قال وهذه الزيادة تفرد بها شيخ الترمذي وقد غلط في متن الحديث واسناده - [00:31:35](#) ثم ذكر مجموعة من الثقات خالفوه في عدم ذكر هذه الزيادة ثم قال ورواية الجماعة خير من رواية الواحد. وهذه على مصطلح العلماء تعتبر شادة. تعتبر ايش وما من حكم بشذوذها ايضا وضعفها احمد شاكر رحمه الله في تعليقه على سنن الترمذي في المجلد الاول - [00:31:56](#)

وممن طعنها ايضا ابن القطان في كتابه بيان الوهم والايهام وقال ان اسنادها منقطع وهو كذلك عند الترمذي الاسناد منقطع لانه سقط منه عقبة رضي الله عنه والرواة لم يسمعوا من عمر. وهذا من اضطراب - [00:32:24](#)

اللي هو الشيخ الترمذي. فالمقصود ان هذه الرواية من جود اسنادها منهم الالباني رحمننا الله واياه وجماعة من المعاصرين لكن الحقيقة انها لا تصح ولا ينبغي الحرص على هذه الزيادة لعدم ثبوتها. وكون يتفرد بها راو واحد ويخالف ستة او سبعة من الثقات. هذا معناه عند المحقق - [00:32:42](#)

من المحدثين ان الرواية من زيادات الثقات التي لا تقبل هذا لو قلنا انه قد ظبط الاسناد فكيف وقد اضطرب في الاسناد والله اعلم طيب ماشي نعم نعم الواجب النية تكلمنا عن حكم النية. وقلنا ان بعض العلماء يعبر عنها بالفرض وبعضهم يعبر عنها بالشرط. والتعبير بالشرط ادق. نعم - [00:33:07](#)

واحد واحد بس ابوة وغسل قال وش قال وش بعدها والغسل مرة مرة. هذا كلمة والغسل مرة مرة دخل فيها ثلاث ثلاثة ايش غسل اليدين الى المرفقين وغسل الوجه وغسل الرجلين - [00:33:44](#)

فهذه ثلاثة فروض من فروض الوضوء قال الا الكفين فالكفان غسلهما في اول الوضوء سنة ولم يجبهما احد من اهل العلم الا خلاف ذكرناه اذا قام من نوم الليل ورجحنا انه حتى هذا لا يجوز - [00:34:11](#)

وقوله الغسل مرة مرة اتفق الفقهاء على هذا واتفقوا على انه لا يجب الزيادة على المرة الاولى يعني لا يجب ان تغسل مرتين ولا ثلاثا هذا قد نفع عليه اجماع جماعة من كبار العلماء كالطحاوي وابن عبد البر والنووي - [00:34:39](#)

ونقل النووي في المجموع عن ابن ابي ليلى قولاً شاذاً بوجوب الثلاث وهذا قول باطل. كما قال النووي لا لا اصل له المقصود ان هذه مسألة ليس فيها خلاف الا ان يكون خلافا شادا - [00:34:59](#)

والادلة على هذا كثيرة جدا اوضحها قول الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم ولم يذكر ايش عددا وهكذا ثبت عن النبي وسلم في غير ما حديث انه توطأ مرة مرة وتوطأ مرتين مرتين وتوضأ - [00:35:14](#)

وثلاثا ثلاثة وتوضأ احيانا مرة واحيانا مرتين واحيانا ثلاثة. كل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما معنى المرة؟ هذه مسألة مفيدة ومهمة معنا الغسل مرة بعض الاخوة يظن ان الغسل معناه الغرفة الواحدة وهذا غير صحيح - [00:35:33](#)

الغسل باتفاق الفقهاء الا قول ينقل عن بعض يمكن ابن العربي المالكي في شذوذ لكن عامة الفقهاء يرون ان المراد بالغسل بالمرة هي الغسلة التامة. سواء كان بغرفة او غرفتين او ثلاثة او اربع - [00:36:07](#)

او كان وضعك تحت الصنبور مرة او مرتين او ثلاثة او اربع المقصود بالغسلة الواحدة ان يعم الغسل العضو من اوله الى اخره هذي معناها غسلة فلو غسلت بغرفة واحدة - [00:36:27](#)

وباقى بقعة هنا ثم غسلت مرة ثانية ثم زالت هذه البقعة كم تسمى هذه غسلة ولا تنتين واحدة تسمى ايش غسلة واحدة تم غسلة واحدة الغسلة الواحدة هي ان يعم الماء العضو بغرفة او تنتين او ثلاث غرفات - [00:36:44](#)

والله اعلم نعم ماشي نعم تكلمنا عن مسح الرأس اختلف الفقهاء في مسح الرأس على اقوال كثيرة. والصحيح انه يجب غسل ام يجب مسح الرأس يجب مسح جميع الرأس قال ابن القيم رحمه الله وغيره لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:05](#) انه اكتفى بمسح بعض الرأس ابدأ. وانما جاء الاكتفاء بمسح بعض الرأس في حديث المغيرة بن شعبة. لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على بعض رأسه وهو الناصية وعلى العمامة. فاذا كان الانسان عليه عمامة فانه يمسح ما ظهر ويكمل على ايش - [00:37:29](#) على عمامته هذا هو اصح اقوال الفقهاء رحمنا الله وبعضهم يقول يكفي غسل الربع وبعضهم يقول يكفي غسل ثلاث مسح ثلاث شعرات وبعضهم يقول الثلث وبعضهم يقول الثلثين وكل هذه اقوال ليس عليها دليل والصواب انه يجب ان يمسح جميع الرأس - [00:37:50](#)

لكن المسح ليس كالغسل. فلا يجب ان تمسح كل شعرة بعينها. انما يمسح عموم ايش عموم الشعر ولو فاتته بعضه فلا حرج عليه ولا بأس بذلك ان شاء الله فلا ينبغي للانسان ان يشدد على نفسه - [00:38:10](#) في هذا الباب نعم ماشي نعم وترتيب الوضوء. الترتيب آآ ان تأتي باعضاء واحدة تلو الاخر من غير ان تقدم واحدا على غيره كما رتبها الله عز وجل ودليل - [00:38:30](#)

ترتيب قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبة. قال بعض العلماء وجه الدلالة من الاية على - [00:38:51](#) من وجهين. الوجه الاول ان الله عز وجل رتبها بهذه الصورة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر عند الامام مسلم في الصحيح انه قال ابدأ بما بدأ الله به. ورواه النسائي - [00:39:06](#)

اي بلفظ اخر فقال ابدأوا بالامر بما بدأ الله به. ولكن رواية الامر ليست صحيحة ليست صحيحة والصحيح لفظ الخبر ابدأ بما بدأ الله به طيب والوجه الثاني من الاية ان الله عز وجل ادخل الممسوح بين المغسولات - [00:39:22](#) وهذا في لغة العرب لا يكون الا لمعنى والا فان الاولى في اللغة ان يرتب الانسان المتماثلات. ثم يذكر ما سواه فيذكر المغسولات مثلا ثم يذكر ايش الممسوحات قالوا فبحثنا فلم نجد لذلك فائدة الا ان الترتيب واجب - [00:39:43](#)

والا لقال الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم ثم امسحوا برؤوسكم لكن لما ادخل الممسوح وهو الرأس بين المغسولات دل على ان لذلك فائدة مهمة وايضا استدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ مرتبا في عامة الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:06](#)

ولم يحفظ عنه في حديث صحيح انه اخل بهذا الترتيب والله اعلم نعم هذا ما يعبر عنه الفقهاء ويسمونه الموالاة الموالاة. فالموالاة هو ان يغسل او يمسح العضو ثم الذي يليه مباشرة من غير ان يوجد بينهما فاصل طويل - [00:40:32](#)

واختلف العلماء في الفاصل الطويل واشهر الاقوال في هذا قولان المشهور في مذهب احمد والشافعي ان الفاصل الطويل معتبر بنشوف العضو الذي قبله وليس الذي قبل الذي قبله مباشرة - [00:41:04](#) فاذا غسل وجهه فيجب ان يغسل يديه للمرفقين قبل ان يجف الوجه واذا غسل اليدين للمرفقين يجب ان يمسح الرأس قبل ان تجف ايش اليدين ولو جف ايش الوجه جفاف الوجه لا يؤثر - [00:41:24](#)

واذا مسح رأسه فيجب عليه ان يغسل قدميه قبل ان يجف رأسه ولو جفت الكفان او جف الوجه المهم العضو اللي قبله فقط هو الذي لا يجف هذا هو المشهور عندهم ويقيدونه قالوا - [00:41:46](#)

في الحال المعتاد والشخص المعتاد ايش معنى في الحال المعتاد والشخص المعتاد الحالة المعتادة ان لا يكون في حال شدة برد او شدة حر او ريح شديدة لان هذي كلها تنشف ايش - [00:42:03](#)

الاعضاء بسرعة فالمقصود في الوضع المعتاد والحال المعتاد قالوا كما لو كان مريضا بالحمى لو كان محموما فالمحموم يجف بسرعة حرارة ايش الجسم قالوا طيب اذا كان وقت غير معتاد - [00:42:23](#) او شخص غير معتاد الاعتبار بماذا قالوا بقدر المعتاد في غيره. بقدر المعتاد ايش في غيره الضابط الثاني الضابط الثاني للموالاة وهو

رواية عن الامام احمد ذكرها ابن عقيل من اصحابنا وذكرها جماعة واختارها جمع من العلماء - [00:42:44](#)
المحققين اختارها اه اه جماعة منهم ابو بكر الخلال رحمه الله من اصحابنا الكبار واختارها ابن سعدي واختارها ابن عثيمين رحمة الله
على الجميع انه العبرة بالفاصل الطويل عرفا العبرة بالفاصل الطويل عرفا - [00:43:07](#)
فلا يفصل بين اعضاء الوضوء طويلا عرفا بحيث انه ينقطع الوضوء فلا عاد ينسب هذا الى هذا ولا هذا الى هذا ولا هذا الى هذا. لان
هو القصد كله ما هو؟ ان - [00:43:30](#)

يغسل الانسان الاعضاء بحيث ان المجموع يسمى ايش وضوء لاني لو غسلت اليد الصبح الساعة ست وغسلت اه اه الوجه الساعة
عشر بينهم اربع ساعات. وغسلت الساعة احدى عشر مسحت راسي والساعة اثنعشر ووحدة - [00:43:46](#)
غسلت قدمي هل هذا اسمه مجموعة يسمى وضوء؟ لغة او شرعا او حتى عرفا هذا كل واحد لو تقول له وش سويت؟ قال والله انا
غسلت الصبح. يدي وغسلت كذا وجهي وغسلت كذا. ما يسمى الوضوء هو مجموع غسل - [00:44:08](#)
هذه الاعضاء الاربعة اذا فرغت بينها تفريقا طويلا هذا ما عاد صار وضوء غسل مجرد صار غسلا مجردا قال المحققون من العلماء
يستثنى من ذلك استثنى من ذلك العذر وهذا قول في مذهب اصحابنا الحنابلة وهو قول ايضا في مذهب الامام مالك واختاره شيخ
الاسلام ابن تيمية وهو صحيح - [00:44:25](#)

واحد الان ما معه الا مثل هذا الاناء يظن انه يكفي فغسل ثم تبين انه ما يكفي انتهى ما كان عنده شي يكمل به الوضوء راح يدور اذا
كان في بر ولا يدور في السيارة يدور في البيت اذا كان في البيت يدور - [00:44:52](#)
راحت خمس دقائق سبع دقائق هذا فاصل يعتبر طويل عرفا في هذه القضية كل كل طويل وقصير عرفا بحسبه فسبع دقائق الى
عشر قد يقال ان فاصل طويل في هذه القضية. لكن دقيقتين ثلاث واربع الى خمس هذه فاصل قصير - [00:45:14](#)
فلو وجد الماء بعد عشر دقائق هل له ان يكمل؟ او يجب ان يبدأ من جديد؟ الصحيح انه له ايش ان يكمل لوجود العذر واختلفوا في
النسيان والسهو لو واحد يتوضأ ثم قام يهوج طقه الهاجوس - [00:45:34](#)
ولا جاه جوال وقام يدق ونسي نسي ترك قصد النسي فهل هذا يعتبر عذر او لا؟ فيه قولان للفقهاء والمسألة نادرة الوقوع على كل
حال. ماشي طيب قبل ان ندخل في في المشنونات - [00:45:54](#)

نريد ان نرتب لكم فروض الوضوء لان المؤلف لم يرتبها. ففروض الوضوء عند اصحابنا الحنابلة كم ستة اولها غسل الوجه ومنه
المظلمة والاستنشاق على الخلاف الذي ذكرناه ثانيهما او ثانيها - [00:46:20](#)
غسل اليدين الى المرفقين ثالثها مسح الرأس ومنه الاذان على الخلاف الذي ذكرناه ايضا وسنعود وسنذكره ايضا بعد قليل ورابعها
غسل الرجلين الى الكعبين وخامسها الترتيب وسادسها ايش الموالاة اضبطوا هذه الستة واكتبوها على - [00:46:44](#)
حاشية الكتاب حتى تحفظونها طيب لكل طبعا في كل فرض ادلة لكن الفروض الاربعة دليلها القرآن الفروض الاربعة الاولى ذكرت في
الاية. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم هذا الاول. وايديكم الى المرافق هذا الثاني -
[00:47:08](#)

وامسحوا برؤوسكم هذا الثالث وارجلكم الى الكعبين هذا الرابع بقي الترتيب الترتيب ذكرنا ادلته قبل قليل والموالاة الموالاة آ دليلها
حديث عمر رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - [00:47:33](#)
اه صلى وعلى قدمه لمعة قدر الظفر لم يمسه الماء فامر ان يحسن الوضوء فرجع فاحسن الوضوء والصلاة جاء في رواية البزار
باسناد مسلم سواء قال فرجع فتوضأ وصل. فتوضأ وصل - [00:47:54](#)
وجاء الحديث عند غيرهما ايضا في روايات اوضح فهذا يدل لو كان لو كانت الموالاة غير واجبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسل
ايش اللعة التي في قدمه وكفى يكفي - [00:48:23](#)
لكن امره ان يحسن الوضوء ومعناه هنا ان يعيد الوضوء فذهب واعاد الوضوء - [00:48:42](#)